

## سبيل الرشاد في توضيح الاعتقاد (5)

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم يا اخواني وصيتي لكم يا معاشر طلبة العلم ان تحرصوا على اتفاق قلوبكم والا تختلف قلوبكم وليس بالضرورة ان تتفقوا في كل رأي تذهبون اليه فقد تختلف ارائكم - 00:00:00

ولكن لتكن دائرة الاختلاف في امر الظاهر فقط. لا يخترق ذلك الخلاف بواطنكم حتى ينفذ الى قلوبكم انتبهوا. ترى اعظم بلية على المسلمين والاسلام هي اختلاف قلوبهم. وتوزعهم شيئا يضرب بعضهم رقاب بعض. سوف نختلف في الاراء نعم نختلف في الاراء. سوف نختلف في وجهات النظر - 00:00:44

الاجتهادات نعم سوف نختلف في وجهات النظر والاجتهادات. لكن ليس كل خلاف بيننا في مسائل اجتهاادية يوجب ان نتفرق وان تراشق ببعضنا بعضا بالتهم وان يقذف ببعضنا بعضا بالامور العظيمة والفضائح. لا. لتبقى قلوبنا - 00:01:14

صافية هادئة ونفوينا مطمئنة على بعضا حتى وان اختلفنا في وجهات النظر. نحن لا نطلب من المسلمين ان يتتفقا على قول واحد هذا امر متعرسر ومتغدر. في كثير من المسائل لكننا نطلب من المسلمين حتى وان اختلفت وجهات نظرهم - 00:01:34  
ان تبقى قلوبهم متفقة متألفة متوادة متحابة صافية نقية والستتهم سليمة اخوانهم الذين خالفوهم في الرأي والاجتهداد. لا سيما اذا كانت المسألة من المسائل الاجتهاادية التي يصوغ فيها خلاف وهكذا كان يربى النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه على ان يتحمل بعضهم بعضا عند وجود - 00:01:54

عند وجود الاختلاف في وجهات النظر. قال مرة من المرات لا يصلين احدكم العصر الا فيبني قريطة. فاختلفوا الصحابة في تفسير قول النبي صلى الله عليه وسلم على قولين فمنهم من رأى انه انما يريد من الاستعجال ولا يريد منا حقيقة اخراج صلاة - 00:02:24

عن وقتها فوقفوا في منتصف الطريق فصلوا العصر. وخالفهم طائفة من الصحابة وقالوا بل يريد منا حقيقة الوصول الى بني قرية في اسرع وقت فاخروا صلاة العصر الى ان وصلوا وصلوا. بعد خروج وقتها. فعلم النبي - 00:02:44

صلى الله عليه وسلم بما فعلت الطائفتان ولم يعنف على واحدة منها ابدا. هذا من باب التربية على انكمما ان اختلفتم يا طلبة العلم في وجهات النظر فليكن خلافا في الظاهر. لا ينفذ ولا يخترق القلوب والبواطن. انتبهوا يا طلبة العلم. انتبهوا. لا - 00:03:04

تختلف قلوبكم والله لا يزال الاسلام عزيزا ما لم تختلف قلوب المسلمين. ولذلك اذا قيل هل نتحزب احزابا او ان مسألة التحزب مرفوضة جملة وتفصيلا الجواب هذا يختلف باختلاف النتائج من التحزب. فان كان مجرد فان - 00:03:24

كان التحزب عبارة عن توزيع الاعمال الدعوية. فهؤلاء حزب مواعدة المشائخ وهؤلاء حزب جلب الصدقات وهؤلاء حزب انشاء المشاريع الخيرية وهؤلاء حزب متابعة الاعمال والمساجد التي تبني والبار التي تحفر - 00:03:54

فتكون اعمال الاحزاب نتائجها تعااضدية تكاميلية. فهذا جائز لا حرج فيه. فمن طلبة العلم من يفتح له في الحديث ومن طلبة العلم من يفتح له في التفسير. ومن ومن طلبة العلم من يفتح له في الفقه والقواعد والاصول. هذه احزاب - 00:04:14

ولكن اعمالها تكاميلية تعضدي. واما اذا كانت نتائج التحزب والتاء والتسيع. انما هي التصادم والتنافس وان يضرب بعضهم بعضا وان يقدح بعضهم بعضا وان ينسى كل حزب قضيته الاولى وتكون - 00:04:34

كونوا قضيته وهمه وشغلهم الشاغل هو كيف يسقط الحزب الآخر؟ هذا التحزب هو الذي نهى الله عز وجل عنه في القرآن فكل تحزب منهى عنه في القرآن انما هو التحزب الذي لا يفضي الا الى المفاسد الخالصة او الراجح. وكل تشيع - 00:04:54

او التفرق شيئا منهى عنه في القرآن فانما هو التشيع الذي يوجب المفاسد الخالصة او الراجح. واما توزيع الاعمال الدعوية طلبة العلم

على مناهج الدعوة هذا امر لا حرج فيه لانه لا يوجب الا تحقيق المصالح الخالصة او الراجحة. فإذا - [00:05:14](#)  
تعلموا وتأدبوا بادب العلم واختلفوا فيما بينكم لا حرج ولكن تأدبوا ايضا بادب الخلاف ومن اعظم اداب الخلاف ان يكون خلافا في  
الظاهر لا يتطرق الى القلوب والبواطن مطلقا. اختلف معك في مسألة من مسائل الصلاة واصلي خلفك - [00:05:34](#)

وانت حبيبي وانا حبيبك وقلبي صاف عليك وقلبك صاف علىي. اخوة متحابون متراطبون متكافيون. متعاونون على البر والتقوى. هل  
نستطيع ان نكون كذلك؟ الجواب نعم لكن بشرط واحد. بل اقول بشرطين. متى ما توفر هذان الشرطان فستستمر - [00:05:54](#)

الايمانية واخوتنا الدينية وصفاء نفوسنا حتى وان اختلفت ظواهرنا. الشرط الاول تصفية البواطن من شهوات النفوس وخلجاتها لان  
من الناس من يختلف مع اخوانه لا يريد وجه الله والدار الاخرة. وانما يريد ان يعلی ذاته وان ينصر حزبه - [00:06:14](#)

وان يرفع قول امامه وان ينصر مذهبة فقط. متى ما دخلت الشهوات النفسية في مسألة الخلاف فاعلم انه سيكون خلافا باطنيا الامر  
الثاني الا الا نريد بخلافاتنا الا اعلاء كلمة الله عز وجل. يعني ان نخلص لله عز وجل وان - [00:06:34](#)

له في هذا الخلاف نتعبد لله بالخلاف؟ الجواب نعم حتى لا ان لا نريد بخلافاتنا الا وجه الله عز وجل والدار الاخرة قراءة واعلاء كلمة  
الله عز وجل في الارض. فمتى ما علم الله من قلوبنا هذين الامرین اننا ما اختلفنا الا البحث عن الحق الذي يرضي الله عز وجل - [00:06:54](#)

تعبد لله بي. واننا ما اختلفنا لخلجات نفسية او شهوات باطنية فالله عز وجل سيفوقنا للحق. وسيوفقنا لبقاء اخوتنا حتى وان طال  
الخلاف فيما بيننا. فاذا اختلفوا لا بأس لا نلزم لا نلزم الناس ان يكونوا على قول رجل واحد. لا - [00:07:14](#)

ولكن المقصود الا يؤثر خلافنا في صفاء نفوسنا ونقاء بواطننا. نستطيع ان نكون كذلك ان شاء الله نستطيع باذن الله باذن الله  
نستطيع بتوفيق الله عز وجل وتسديده وتيسيره. نعم ياشيخ عبد المجيد. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:07:34](#)

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم اغفر لشيخنا وارحمه وبارك يكفيه وله وانفع به. نعم.  
ولوالديه ولنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. امين. قال المؤلف وفقه الله تعالى - [00:07:54](#)

وسدده فصل ويؤمنون بما صحت به الاخبار وتواتر به النقل من امر الشفاعة يوم القيمة كالشفاعة العظمى وفي اهل الجنة ليدخلوها  
وفي ابي طالب للتخفيف عنه. وهذه خاصة بالنبي صلى الله عليه - [00:08:14](#)

وسلم وفي اهل الكبار لئلا يدخلوا النار او ليخرجوا منها بعد دخولها. وفي رفعة الدرجات بالجنة وفي في اهل الاعراف وهذه الأربع  
للنبيين والصديقين والشهداء والصالحين ولعامة المؤمنين شرطها الاذن والرضا ويقولون الاصل فيش. ويقولون الاصل في اثبات  
الشفاعة التوقيف. فيما يظننه - [00:08:34](#)

فما فما يظننه المشركون في معبوداتهم من امر الشفاعة كله ضلال وباطل والله اعلم. نعم مسألة مما سيكون في اليوم الآخر وهو امر  
الشفاعات والقاعدة التي ينطلق منها اهل السنة والجماعة في هذا الباب تقول الاصل - [00:09:04](#)

في الشفاعات في اليوم الاخر ان مبنها على التوقيف. فلا يجوز لنا ان ثبتت نوعا من انواع الشفاعة مما سيكون في العروضات وعلى  
ذلك الاثبات دليل من الشرع. لأن الامر غيب وامور الغيب توثيقية على النص الصحيح الصريح. وقد قسمت الاadle - [00:09:24](#)

شفاعة الى قسمين الى شفاعة مقبولة مثبتة والى شفاعة منافية باطلة. فاما الشفاعة المنافية الباطلة فهي تلك الشفاعات التي يظنها  
المشركون والكافر في اوثنائهم ومعبوداتهم من دون الله عز وجل اي كان نوع ما يعبدونه - [00:09:44](#)

اشمسا كان او قمرا او ملكا او نبيا او ولها صالحا او قبرا او كهفا او شجرة او جنا او انسا. فانما يعبدونه ليقربهم الى الله عز وجل زلفى  
اي ليشفع لهم. وقد جاءت الاadle مبطلة لهذه الشفاعة ومبينة انها - [00:10:04](#)

من الشفاعات التي لا يأذن الله عز وجل بها يوم القيمة. كما قال الله عز وجل والذين اتخذوا من دونه او من دون الله اولياء ما  
نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. يعني ليشفعوا لنا. ويقول الله عز وجل ويعبدون من دون الله ما - [00:10:24](#)

الا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعائنا شفعائنا شفعائنا عند الله. والآيات في هذا المعنى متعددة. وقد ابطل  
الله عز وجل هذه الشفاعة ابطالا لا مزيد عليه فما يعتقد المشركون في اوثنائهم من انها ستقر لهم الى الله زلفى او انها ستشفع لهم

عند الله عز وجل يوم القيمة - 00:10:44

هذا باطل وهو الشفاعة المنافية الباطلة الفاسدة. واما النوع الثاني وهو الشفاعة المثبتة. فقد دل الدليل من الكتاب والسنّة على جمل منها ذكرها المصنف جميعاً فنذكرها واحدة واحدة ونذكر على كل واحدة منها دليلاً على الاقل - 00:11:14

اعظم الشفاعات على الاطلاق هي الشفاعة العظمى فان قلت وما حقيقتها؟ الجواب حقيقتها هو تمكين النبي صلى الله عليه وسلم من الشفاعة في اهل الموقف ليفصل بينهم في القضاء يوم القيمة - 00:11:34

فان قلت وما دليلها؟ فاقول قول الله عز وجل عسى ان يبعثك ربك مقاماً مموداً واكثر المفسرين على ان المقام المحمود هو الشفاعة العظمى. واما ادلتها من السنّة فكتيرة. منها حديث انس الطويل - 00:11:54

وحيث ابي هريرة وخلاصته قال ثم اتي يعني ان الناس يأتون الى ادم فيطلبون منه ان يشفع لهم عند ربهم فيعتذر وكذلك يأتون نoha وابراهيم وموسى وعيسى وكل منهم يعتذر - 00:12:14

فيأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم فيقولون اشفع لنا الى رب على ما لا ترى ما نحن فيه؟ الا ترى ما قد بلغنا؟ فاقول انا لها لها فاتي فاسجد عند العرش. فيفتح الله عز وجل علي من مسامده وحسن الثناء عليهم لم يفتحه ل احد قبله الى اخر - 00:12:34

في الحديث فيشفع النبي صلى الله عليه وسلم في امته وفي اهل الموقف ليفصل بينهم في القضاء. وقد اتفقت كلمة اهل العلم على ان هذه شفاعة من جملة ما يخص به نبينا صلى الله عليه وسلم. الشفاعة الثانية الشفاعة في عمه ابي طالب. وهذه الشفاعة -

00:12:54

اتوا من الشفاعات الخاصة بشخصين. اولاً انها شفاعة خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم وباخصوص الثاني انها خاصة بابي طالب. لأن الله عز وجل لا يأذن ل احد من الانبياء ولا من - 00:13:14

ولا من عموم المؤمنين ان يشفع ل احد من الكفار الا في ابي طالب في خصوص النبي صلى الله عليه وسلم. فان قلت وهل هي شفاعة اخراج او تخفيف؟ الجواب بل هي شفاعة وتحفيض. فان قلت وما برهانها؟ فاقول ما في الصحيحين من حديث ابن عباس عن ابيه العباس انه قال يا رسول الله هل - 00:13:34

نفعت عملك بشيء؟ قال نعم هو في دحض من نار ولو لا انا لكان في الدرك الاسفل من النار. واما الشفاعة في عموم الكفار فمنتفية في قول الله عز وجل فما تنفعهم شفاعة الشافعيين - 00:13:54

الشفاعة الثالثة الشفاعة في اهل الجنة ليدخلوا الجنة. فان قلت وما حقيقتها؟ فاقول ان اهل الجنة اذا جاؤوها وجدوا ابوابها مغلقة فيكون اول من يستفتح لاهل الجنة ليدخلوها هو نبينا صلى الله عليه وسلم. كما في - 00:14:14

مسلم من حديث انس قال اتي بباب الجنة يوم القيمة فاجده مغلقاً فاطرقه فيقول الخازن لي من انت؟ فاقول محمد فيقول بك امرت لا افتح ل احد قبلك. وهذا هو السر في قول الله عز وجل - 00:14:34

عن اهل الجنة حتى اذا جاؤوها فتحت ابوابها. بينما قال في النار فتحت ابوابها لان ابواب النار تفتح فجأة واما ابواب الجنة ففتح على مهلة وانت تعرفون ان فتح الابواب فجأة يوجب الروعة والفزع. كان تكون واقفاً عند باب ثم يفتح في وجهك من غير استفتاح ولا طرق - 00:14:54

هذا يوجب لك الفزع والمقصود شدة افزع اهل النار قبل ان يدخلوها. واما الباب الذي تأتيه وتقف عنده ثم طرق ثم يتكلم من في البيت من انت؟ فيقول انا كذا. ثم يفتح لك رويداً رويداً فهذا من باب زيادة الطمأنينة ومن باب زيادة الامان - 00:15:24

فاللواه هي واو المهلة والانتظار. هي واو المهلة والانتظار. واجمع اهل السنّة على ان هذه الشفاعة الثالث وهي الشفاعة العظمى

والشفاعة في عمه ابي طالب والشفاعة في دخول اهل الجنة من جملة ما يخص به نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:15:44

واما الشفاعة الرابعة والخامسة فهي الشفاعة في اهل الكبار على نوعين. الشفاعة في من اهل الكبار استحقوا دخول النار لا يدخلوها. فان قلت وما برهانها؟ فاقول برهانها مشروعية الدعاء للاموات المسلمين في صلوٰات الجنائز قد يستدل عليها بذلك. يقول النبي صلى الله عليه - 00:16:04

وعلى الله وصحابه وسلم في صحيح مسلم من حديث ابن عباس ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا الا شفعهم الله فيه. فقد يكون هذا الميت من اهل الكبائر ممن استحق النار بكبائره ولكن صلاة هذا العدد عليه - 00:16:34  
وهو في الدنيا لم يقرب بعد. فيشفعهم الله عز وجل فيه فيكون من من اهل الكبائر الذين استحقوا النار فينجون منها بشفاعة المؤمنين له. الخامسة الشفاعة في قوم من اهل الكبائر - 00:16:54

دخلوا النار ليخرجوا منها. وهذا النوع من الشفاعات هو الذي وقع فيه الخلاف بين اهل القبلة. بين اهل السنة والخوارج والمعتزلة فاما  
اهل السنة فيثبتونه بالادلة المتواترة كما قال الناظم مما تواتر حديث من كذب - [00:17:14](#) -  
ومن بنى لله بيته واحتبس ورؤية شفاعة. فيشفع الانبياء والملائكة والصالحون والمؤمنون في اخوان لهم هم كانوا يصلون معهم  
فيأتون الى الله عز وجل فيقولون يا ربنا اخواننا كانوا يصومون ويصلون معنا وانهم دخلوا النار فيقول اذهبوا - [00:17:34](#) -  
اخرجوا من تعرفونهم منهم من النار. فيذهبون فيخرجون ثم يرجعون الى الله فيقولون نفس القول فيقول اذهبوا فاخرجوا. ثم المرة  
الثالثة ثم يقول الله عز وجل شفع النبيين. شفع الملائكة والنبيون والمؤمنون قال فيحتوا بكفه ثلاث حثبات - [00:17:54](#) -  
فلا يبقى في النار من معه اصل الاسلام احد ابدا مرة لا يخلد في النار احد من معه اصل الايمان والاسلام. يقول النبي صلى الله عليه  
 وسلم يخرج من النار من قال لا الله الا الله الى اخر الحديث. وفي الصحيح من حديث ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم - [00:18:14](#) -

فاما اهل النار الذين هم اهلها اي الكفار فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون. ولكن قوم منكم اصابتهم النار حرقة بسبب ذنوبهم يعني اصحاب الكبائر. قال حتى اذا كانوا حمما وفي رواية فحاما اذن بالشفاعة. فيخرجون فيخرجون - 00:18:34

من النار وقد امتحنوا فيلقيون في نهر عند باب الجنة يقال له يقال له نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميض السيل وفي رواية الم ترى انها تخرج صفراء ملتوية؟ فهذا هو الذي اتفق عليه كلمة اهل السنة والجماعة انه - 00:18:54

لا يخلد في النار احد ممن معه اصل الاسلام والايمان. واما الخوارج والمعتزلة فيستدلون بادلة على انكار هذه الشفاعة ونفيها ليس هذا موضع تركها. ليس هذا موضع طرقها طرقها فقد ذكرتها في شرح على العقيدة الطحاوية - 00:19:14

ومن الشفاعات ايضا الشفاعة في رفعة الدرجات في الجنة. بمعنى ان قوما يستحقون الدرجة المعينة الدنيا في الجنة فيشفع فيهم حتى يرفع الى اعلى درجات الجنة. كشفاعة الاب لابنائه اذا كان من اهل الدرجات العلا. فينزلون معه في - 00:19:34

بدرجته لقول الله عز وجل والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بایمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء. وفي صحيح مسلم من حديث ام سلمة قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قضت تبعي النصر قالت - 00:19:54

وضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير. ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهدىين وهذا هو الشاهد. ومن الشفاعات ايضا الشفاعة في اهل الاعراف. وهم قوم استوت - 00:20:14  
حسناته وسيئاته فينتظرون مرجحا لدخول الجنة. ونهاية امرهم الى النجاة. فإذا رأى اهل ارى في الملائكة تسوق اهل النار قالوا  
نعمذ بالله ان نكون معهم اذا دأوا الملائكة تذهب باها. الحنة الـ - 00:20:34

ان قالوا اللهم اجعلنا معهم. يقول الله عز وجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسمائهم ونادوا اصحاب الجنة عن سلام لم يدخلوها  
وهم يطمعون. اذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين. ثم - [00:20:54](#)  
ثم قال الناظم آآ ثم قال المصنف وهذه الاربع اي الشفاعة في اهل الكبار بقسميها والشفاعة في رفعة الدرجات وفي اهل  
الاعراف للنبيين والصديقين والشهداء والصالحين ولعامة المؤمنين. ثم قال وان اي ويعتقد اهل السنة والجماعة ان - [00:21:14](#)  
شرط الشفاعة شرط ان الاذن والرضا وادلتها معروفة لديكم قوله قال الله عز وجل ولا يشفعون الا من ارتضى وقال الله عز وجل من  
ذا الذي يشفع عنده الا باذنه والايات في هذا المعنى كثيرة. نعم. احسن الله اليكم - [00:21:34](#)  
قال المؤلف وفقه الله تعالى ثم انتقل بعد ذلك الى جمل من القواعد الشرعية المهمة جدا في مذهب اهل السنة والجماعة فلعلكم

نتبعون لها قاعدة نعم القاعدة الاولى احسن الله اليكم وان الاصل في العبادات التوقيف على الدليل - [00:21:54](#)  
وهذا مجمع عليه فلا يجوز ان تعتقد مشروعية شيء من التعديلات الا وعلى ذلك التبعد دليل من الشرع. لأن اثبات شيء من الاقوال او [00:22:14](#)

الاعمال انه عبادة هذا امر غيبي. لأن العبادة مبنها على محبة الله ورضاه. ومحبته ورضاه - [00:22:14](#)  
امر غيبي لا نعلم. فصار الامر مبنيا على التوقيف. نعم القاعدة الثانية وان الاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للنص الصحيح [00:22:34](#)

الاصول العلمية في الشريعة من اعظم الاصول العلمية في الشريعة. والمقصود بالاحكام الشرعية اي الاحكام التكليفية الوضعية كالوجوب والتحريم والندب والكرامة والاباحة والصحة والفساد والعزيمة والرخصة والبطلان والشرط والسبب والمانع - [00:22:54](#)  
فجميع الاحكام التكليفية والاحكام الوضعية لا يجوز لاحد ان يثبتها الا وعلى اثباتها دليل من الشرع. لأن الى الشرع نسبة مصدر. وبناء على ذلك فلا يجوز لنا ان نقرر اي حكم من الاحكام - [00:23:14](#)

ونسبة للشرع الا وعلى ذلك دليل يجمع بين وصفين بين وصف الصحة في سنته والصراحة في دلالته نعم وان كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. وهي قاعدة متفق عليها ايضا - [00:23:34](#)

وبرهانها قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جابر وكل بدعة ضلالة. والادلة في ذم البدع والنهي عن اتباع السبل كثير جدا معروفة لديكم فان قلت وهل في الشرع شيء يقال له بدعة حسنة؟ الجواب فيه نوع خلاف - [00:23:54](#)

بين اهل العلم ولكن جماهير العلماء على رد هذا التقسيم. وبين ذلك ان نقول ان الابتداع اما ان يكون في امر ديني واما ان يكون في امر دنيوي. فالاصل في بدع الدنيا الحل والاباحة. لك ان تبتعد في امور الدنيا ما شئت من الامور - [00:24:14](#)

ابتداع صاروخا ابتداع طائرة ابتداع ساعة ابتداع ملابس ابتداع اشياء فالابتداع في امور الدنيا مفتوح على مصراعيه ما لم يخالف شيئا من الشرع. واما الابتداع في امر ديني فان الاصل فيه الحظر والتوقيف. فان خير الحديث كتاب الله و - [00:24:34](#)  
خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وكل بدعة في الدين فهي ضلالة. وكل احداث في الدين فهو رد كما سيأتيانا ان شاء الله [00:24:54](#)

هذا بان المقصود بالبدعة اي البدعة اللغوية لا البدعة الشرعية. وايضا استدلوا بقول النبي صلى الله عليه وسلم من سن في سنة حسنة ويحجب عنه بان السنة الحسنة لا يعرف حسنها الا بموافقة الشرع - [00:25:14](#)

واما ان تخترع لنا عبادة ليست على وفق امر الشارع ثم تصفها بانها حسنة. من اين اتيت بحسنها؟ فالميزان بين حسن اي وقبحه انما هو موافقة الشرع من عدمه. فما وافق الشرع من الاقوال والاعمال فهو الحسن. ومن خالف الشرع فهو القبيح - [00:25:34](#)

نعم. احسن الله اليكم. قال وفقه الله وان من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وبرهان هذا الاصل ما في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها واللفظ له. من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:25:54](#)

الصحيحين من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وهذا شرط في المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم فلا يجوز ان نوقع العبادة الا على وفق ما اوقعها عليه النبي صلى الله عليه وسلم بلا زيادة ولا نقصان. وقد اجمع العلماء على ان - [00:26:14](#)

عبادتان من شرط قبولها المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم في صفتها. فان كنت اتباعه في ماذا؟ نقول تابعه في سيناء وتتابعه في سببها وتتابعه في صفتها وتتابعه في زمانها وتتابعه في مكانها وتتابعه في مقدارها. هذه جهات - [00:26:34](#)

متابعة المست متابعة النبي صلى الله عليه وسلم في جنس العبادة فالاصل في العبادات التوقيف ومتابعته صلى الله عليه في سبب العبادة فالاصل في سببية العبادة التوقيف ومتابعته في صفة العبادة فالاصل في صفات التبعد التوقيف - [00:27:04](#)

ومتابعته في زمان العبادة فالاصل في ربط العبادة بالزمان التوقيف ومتابعته في مكان العبادة فالاصل في ربط العبادة بمكان التوقيف ومتابعته في مقدار العبادة فالاصل في تقدير العبادات ان مبناه على التوقيف - [00:27:24](#)

قواعد الاصل في صفة الاصل في العبادات التوقيف الاصل في سبب العبادات التوقيف الاصل في صفة العبادة التوقيف الاصل في زمان العبادة في التوقيف الاصل في تحديد مكان العبادة التوقيف الاصل في تحديد مقدار العبادة. التوقيف. اذا خذوها اصلا عاما.

الاصل في العبادات بكل متعلقاتها - 00:27:44

التوقيف الاصل في العبادات بكل متعلقاتها. كل شيء بكل متعلقاتها. كل ما يتعلق وبالعبادة من جنس وسبب ومانع وشرط وصفة وزمان ومكان ومقدار كله الاصل فيه التوقيف بل حتى المبطلات الاصل في مبطلات العبادة التوقيف. جميع ما يحيط بالعبادة من اسباب وشروط وصفات وزمان ومكان ومقدار - 00:28:04

ومانع ومبطلات كله الاصل فيها التوقيف. احفظوا هذا الاصل العظيم الذي يقيقكم من الواقع في البدع. الاصل في العبادة بكل متعلقاتها التوقيف نعم. احسن الله اليكم. قال وفقه الله تعالى وان خير الحديث كتاب الله - 00:28:34

تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. واضح. نعم. وان ابغض الناس الى الله تعالى ثلاثة انتظر وان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم هذا في صحيح الامام مسلم من حديث جابر رضي الله تعالى عنه - 00:28:54

هو ارضاه. نعم؟ احسن الله اليكم. وان ابغض الناس الى الله تعالى ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومضطرب دم امرئ بغير حق ليفرق دمه. وهذا في صحيح الامام البخاري من حديث ابن عباس بنفس اللفظ. بنفس اللفظ. نعم - 00:29:14

احسن الله اليكم. وان كل الامة يدخلون الجنة الا من ابي والاباء يكون بتترك طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. وهذا في صحيح الامام البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. قال كل امتي يدخلون الجنة الا من - 00:29:34

قالوا ومن يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى. طيب قوله ملحد في الحرم ما المقصود به ما المقصود بالالحاد في الحرم؟ اي الميل عما يجب فعله فيه. كالذي يحدث حدثا في الحرم - 00:29:54

او يؤوي محدثا في الحرم او يخطط للتغيير فيه. او يحدث حدثا خارج الحرم ثم يحتمي بالحرم وقد توعده الله عز وجل بقوله ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم - 00:30:14

وهذا ايضا يشمل حرم المدينة لما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم من احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل - 00:30:34

يوم القيمة صرف ولا عدل. فالالحاد في الحرمين محروم في الشريعة. قوله ومبتغ في الاسلام سنة المقصود بسنة الجاهلية اي الامور المحدثة في الاسلام كالبدعة وغيرها. فكل من دعا الناس - 00:30:54

من اهل الاسلام وقرر في بلادهم او رغبهم او حسن اليهم شيئا من المخالفات الشرعية او السنن الجاهلية فقد ابتغى في الاسلام سنة الجاهليين. كالذين يدعون الى الاختلاط في التعليم. هؤلاء يبتغون في الاسلام سنة الجاهلين - 00:31:14

والذين يدعون الى فتح دور البغاء والخمور. والذين يدعون الى النياحة والى السحر والى الاستسقاء بالنجوم الافلاك كل هذه من سنن الجاهلية. والذين يدعون الى تعظيم القبور وادخالها تحت وزارات الشؤون الاسلامية. وترتيب - 00:31:34

لها وتوظيف الموظفين نذر النذور لها وفتح ابواب زيارتها الزيارة البدعية الشركية الوثنية هؤلاء كلهم يبتغون في الاسلام سنة الجاهلية. اسأل الله ان لا يجعلني واياكم من يبتغي في الاسلام - 00:31:54

السنة الرحمانية المحمدية لا سنة الجاهلية. ثم قال ومطلب دم امرئ بغير حق. ليهري قدمه يعني قتل النفس بغير بغیر مسوغ شرعی.

ومن المعلوم ان الاصل في الدماء حرمة. الحرمة لقول النبي صلى الله - 00:32:14

عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث الشيب الزاني والنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة ويقول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها فغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما - 00:32:34

نعم احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى ويعتقدون ان زيارة القبور شرعية وببدعية فالشرعية ما كان قصد الزائر فيها التذكر والدعاء للاموات. وما عدا ذلك فبدعة والله اعلم واظحة الكلام واضح؟ نعم. قال وفقه الله تعالى فصل ويعتقدون ان حق الله على عباده - 00:32:54

هذا الكلام على توحيد الالوهية. من هنا سيتكلم على توحيد الالوهية. وتفاصيله وقواعد كيف لا هي قاعدتان هي قاعدتان ان كل بدعة ضلاله والقاعدة الثانية كل ضلاله فانها في النار. وهذا من باب الشهادة - 00:33:24

العامة ما لم يغفر الله عز وجل هذه الضالة ان لم تكن شركا وكفرا. القاعدة الاولى احسن الله اليكم ويعتقدون ان احق الله على عباده  
ان يعبدون ولا يشركوا به شيئا. نعم. خلاصة هذه القاعدة ان العبادة حق صرف - 00:33:54

للله عز وجل لا لا تصرف لا لملك مقرب ولا لنبي مرسل ولا لولي صالح. كما قال الله عز وجل يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم  
والذين من قبلكم لعلكم تتقوون. وقال الله عز وجل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا - 00:34:14

قال الله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقال الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به ولا به  
شيئا ولا تشركوا به شيئا. فجميع ما يدخل في حد العبادة وحقيقة فانه لا يجوز ان يصرف لغير الله - 00:34:34

عز وجل فكل ما عبد من دون الله فانما عبد بالشهوة والهوى والجهل والعناد والعصبية وتقليد التقليد الاعمى للابي والاسلاف فجميع  
ما يعبد من دون الله فهو باطل كما قال الله عز وجل ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون - 00:34:54

اي يعبدون من دونه هو الباطل. وان الله هو العلي الكبير. نعم. احسن الله اليكم وان معنى لا الله الا الله لا معبود بحق الا الله تعالى.  
وهذا المعنى هو الذي اتفقت عليه كلمة اهل السنة والجماعة. ولا يجوز ان تفسر كلمة - 00:35:14

التوحيد بغيره لان اهل البدع مجتمعون على تفسيرها بمقتضيات الربوبية لا بمقتضيات الالوهية. فمن اهل البدع من يفسرها بانه لا رب  
الله. وهذا حق ولكنها ربوبية والكلمة الالوهية ليست كلمة ربوبية. ومنهم من يفسرها - 00:35:34

بقوله لا قادر على الخلق الا الله. ومنهم من يفسرها بقوله لا قادرة على الاختراع الا الله. وكل هذا حق في ذاته ولكن الكلمة كلام  
الالوهية. ولذلك لا يجوز ان نفسرها الا بهذا المعنى - 00:35:54

وهو انه لا معبود بحق الا الله وقد دل على ذلك قول الله عز وجل ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل. فان قلت  
والا لابد من زيادة الكلمة بحق فنقول نعم لان هناك اشياء قد عبادت من دون الله قوله عز وجل لا تسجدوا للشمس - 00:36:14

ولاللهم فعبدت الشمس وعبدت الملائكة وعبد القمر وعبدت الكواكب والافلاك. لكن عبادتها بحق ام بغير حق بغير حق انما المعبود  
بالحق هو الله واحد وهو الله تبارك وتعالى. نعم. احسن الله اليكم. وان اركانها النفي والاثم - 00:36:34

فالنفي في قوله لا الله الا معبود. والاثبات في قوله لا الله وهو اثبات العبادة الحقة لله وهذا هو حقيقة التوحيد. عندنا قاعدة تقول لا  
تتم حقيقة التوحيد الا بالجمع بين النفي والاثبات - 00:36:54

لا تتم حقيقة توحيد الله عز وجل في ربوبيته والالوهية واسمائه وصفاته الا بالجمع بين النفي والاثبات. لان النفي وحده تعطيلهم  
محض والاثبات وحده لا يمكن المشاركة. فالاثبات وحده ليس بتوحيد والنفي وحده ليس بتوحيد. بل حقيقة التوحيد هي ان -  
00:37:14

تجمع بين النفي والاثبات. فنقول لا الله الا الله. نعم. احسن الله اليكم وان شروطها ثمانية العلم المنافي للجهل. لقول الله عز وجل  
فاعلم انه لا الله الا الله. وقال الله عز وجل - 00:37:34

الا من شهد بالحق وهم يعلمون. وفي صحيح مسلم من حديث عثمان رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو  
يعلم ان لا الله الا الله دخل الجنة. والمقصود بالعلم بها اي العلم بمعناها. لان كثيرا من الناس ينطقها - 00:37:54

ويقع فيما يناقضها جهلا بمعناها فلا تنفعه وان نطق بها مليون مرة. فالذي يقول لا الله الا الله ويطوف حول القبر ما تنفعه. والذي يقول  
لا الله الا الله ويذيع من ويدعو الاولياء والصالحين من دون الله او ينذر لهم - 00:38:14

او يستغيث بهم في تفريح الكربارات وتنفيسيس الملمات ما تنفعه حتى وان نطقها مليون مرة. فاذا الحقيقة معناها نبذ جميع ما من دون  
الله عز وجل وتوحيد عز وجل التوحيد الحق الخالص بكل انواع التعبادات. والعجيب ان المشرك - 00:38:34

الذين يبعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يعلمون معناها. قال الله عز وجل انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله يستكرون ثم  
قال ويقولون ائنا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون؟ فعلموا ان حقيقة هذه الكلمة تقتضي منهم ترك جميع معبوداتهم - 00:38:54

وقال الله عز وجل عنهم اجعل الالهة الها واحدا هذا هو حقيقة التوحيد ولكن كما قال الشيخ رحمه الله في كشف الشبهات فتبنا  
لمن ابو لهب وابو جهل اعرف منه حقيقة التوحيد فمشرك زماننا اعظم من - 00:39:14

مشركين في السابقين. اعظم من المشركين السابقين. لعدة امور. الامر الاول ان المشركين السابقين انما كانوا يشركون في الرخاء لا في الضراء. لقول الله عز وجل فاذا رکبوا يمكن في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين - [00:39:34](#)

فلما نجاهم الى البر اذهم يشركون. اما مشرق زماننا فشرکهم في حال الضراء اعظم واخلط واشد من حلق السراء. الامر الثاني ان المشركين في زمان الماضي كانوا يصرفون عبادات تعبادتهم للمكرمين المفضلين من البشر. فمنهم من كان يعبد الملائكة مثلا من المخلوقات يعني - [00:39:54](#)

فمنهم من كان يعبد الملائكة ومنهم من كان يعبد عزيزا وهونبي ويعبد عيسى وهونبي. لكن اما مشركوا زماننا فانه هم يصرفون التعبادات لكل شيء. حتى الفساق بين الناس ربما يصرفونها لمن يعاشر الغلمان. ويفعل به اللواط اكرمكم الله - [00:40:24](#) من يزني بالنساء فيعرفون ولمن يتترك الصلوات ولمن يتصرف تصرف المجانين حتى ذكروا عن الحاج لعنه الله اشياء كثيرة لا يصدقها العقل. ومع ذلك كانت الى الان قبره يعبد من دون الله عز وجل. والسيد البدوي - [00:40:44](#)

ايضا ذكروا عنه اشياء مخالفة لشريعة الاسلام. ومع ذلك لا يزال قبره يعبد. ولا يزال الشرك كلما تقدم الزمن يخف او يعظم؟ تعظم صورته. فحقيقة التوحيد هو العلم بمعناه فاذا قلت لا اله الا الله فانتهي عن الشرك. انتهي عن اتخاذ الوسائل. انتهي عن السحر. انتهي عن جميع ما ينافق كلمة التوحيد. اما ان تقول لا الله - [00:41:04](#)

الا الله وانت تتقدم صباح مساء فيما ينافقها او يبطلها فانت لم تعلم حقيقة التوحيد. نعم. احسن الله اليكم والاخلاص المنافي للشرك. بقول الله عز وجل قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين. وقوله عز وجل قل الله فاعبد مخلصا - [00:41:34](#) له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه. وقال الله عز وجل الا الله الدين الحالص. وقال الله عز وجل وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء وفي صحيح البخاري من حديث ابي هريرة اسعد الناس مرفوعا اسعد الناس بشفاعتي من قال لا اله الا الله خاء لصا من قلبه وفي الصحيحين من حديث عتبان - [00:41:54](#)

فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله تغيب ذلك وجه الله. نعم احسن الله اليكم. واليقين المنافي للريب. لقول الله عز وجل انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم - [00:42:14](#)

يرتابوا وقول الله عز وجل افي الله شك؟ شك فاطر السماوات والارض وفي الصحيح من حديث ابي هريرة قال واعطاني النبي صلى الله عليه وسلم نعليه فقال لي يا ابا هريرة اذهب بنعلي هاتين. فمن لقيت من وراء هذا الحائط - [00:42:34](#) اشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة. اليقين المنافي للريب والشك ان تقولها وانت موقنون بمعناها وفي سنن وفي صحيح ابن حبان من حديث معاذ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد قال لا الله الا - [00:42:54](#)

الله يرجع ذلك الى قلب موقن الا حرم الله عليه النار. هذا لفظ ابن حبان. وفي الصحيح يقول النبي صلى الله الله عليه وسلم اشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيهما فيحجب عن النار. فيحجب عن - [00:43:14](#)

الجنة نسأل الله ان يجعلني واياكم من اهل اليقين. نعم. احسن الله اليكم. والمحبة المنافية للرد. لقول الله تبارك وتعالى والذي امنوا اشد حبا لله. وفي الصحيحين من حديث انس ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان من كان الله ها - [00:43:34](#)

ورسوله احب اليه مما سواهما. وفي الصحيحين من حديث انس لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين وقبل كذلك قول الله عز وجل في سورة التوبة قل ان كان اباوكم المحاب الثمان التي تقدم غالبا على محبة الله - [00:43:54](#)

ورسوله في اكثر الناس. قل ان كان اباوكم وابناؤكم واخوانكم وزوجاتكم وآخواتكم وعشيرتكم واموال اقتربتموها وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضونها حب اليكم من الله ورسوله وجهاده في سبيله فتربيصوا حتى يأتي الله بامرها والله لا يهدى القوم الفاسقين. نعم - [00:44:14](#)

وهذه المحبة لها دلالاتها وعلاماتها وهي ان تحب كل ما يحبه الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم فمن مقتضيات هذه المحبة ان تحب ما يحبه الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم. نعم. الله يحسن اليك شيخنا - [00:44:34](#)

العبارة بـاللـفـظ المـحبـة المـنـافـية لـلـغـد المـحـبـة فـي سـقـط عـنـدك هـا؟ المـحبـة المـنـافـية لـلـكـراـهـيـة وـالـبغـض زـيـدوـها عـنـدـكـمـ المـحبـة المـنـافـية لـلـكـراـهـيـة. طـيـبـ ثمـ زـيـدوـا وـالـقـبـولـ المـنـافـي لـلـرـدـ. هـذـا مـؤـلـفـ منـ عـشـرـ سـنـينـ اوـ اـكـثـرـ - 00:44:54

وـلـمـ اـرـجـعـهـ وـقـبـلـ انـ يـأـتـيـنـيـ طـلـابـ يـرـاجـعـونـ ماـ اـكـتـبـهـ. فـادـخـلـنـاهـ فـيـ الـانـتـرـنـتـ وـنـسـيـتـهـ. الصـدـقـ. صـدـقـ اـرـيدـ اـعـيـدـكـمـ مـرـةـ اـخـرىـ اـعـيـدـهـاـ مـرـةـ اـخـرىـ. وـالـيـقـيـنـ اـنـ تـبـعـوـاـ مـعـيـ وـالـيـقـيـنـ المـنـافـيـ لـلـرـيـبـ وـالـمـحبـةـ المـنـافـيـ لـلـكـراـهـيـةـ اوـ الـبغـضـ - 00:45:24

وـالـقـبـولـ المـنـافـيـ لـلـرـدـ. وـالـانـقـيـادـ المـنـافـيـ لـتـرـكـ الـعـلـمـ وـصـدـقـ المـنـافـيـ لـلـكـذـبـ عـنـدـكـمـ الصـدـقـ وـالـقـبـولـ هـذـيـ سـاقـطـةـ هـاـ زـيـدوـهاـ عـنـدـكـمـ زـيـدوـهاـ عـنـدـكـمـ وـفـقـمـ الـلـهـ غـفـرـ اللـهـ لـكـمـ وـشـرـحـ اللـهـ صـدـورـكـمـ. اـحـسـنـ اللـهـ يـاـكـمـ. اـعـلـمـواـ اـنـ اـبـنـ اـدـمـ نـاقـصـ - 00:45:44

ذـاتـاـ هـاـ؟ وـجـمـيعـ ماـ يـصـدـرـ عـنـ النـاقـصـ ذـاتـاـ لـاـ بـدـ اـنـ يـكـوـنـ نـاقـصـاـ مـهـماـ اـجـتـهـدـ الـاـنـسـانـ وـمـهـماـ عـمـلـ فـلـابـدـ مـنـ النـقـصـ. الـكـمـالـ المـطـلـقـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ. وـانـ وـصـلـنـاـ فـيـ الـاسـتـدـالـالـ - 00:46:14

وـالـقـبـولـ المـنـافـيـ لـلـرـدـ. نـعـمـ. لـقـولـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـلـاـ وـرـبـكـ لـاـ يـؤـمـنـونـ حـتـىـ يـحـكـمـوـكـ فـيـمـاـ شـجـرـ بـيـنـهـمـ ثـمـ لـاـ يـجـدـوـاـ فـيـ اـنـفـسـهـمـ حـرـجاـ مـاـ

قـضـيـتـ وـيـسـلـمـواـ تـسـلـيـمـاـ. وـقـولـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـهـمـ كـانـوـاـ اـذـاـ قـيـلـ لـهـمـ لـاـ اللـهـ يـسـتـكـبـرـوـنـ - 00:46:34

يـعـنيـ ماـ يـقـبـلـوـنـ مـاـ عـنـدـهـمـ قـبـولـ ماـ يـقـبـلـوـنـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ. وـيـقـولـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـمـاـ كـانـ لـمـؤـمـنـ وـلـاـ مـؤـمـنـةـ اـذـاـ قـضـيـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ اـمـرـاـ اـنـ يـكـوـنـ لـهـ الـخـيـرـةـ مـنـ اـمـرـهـ مـاـ فـيـ خـيـرـةـ خـلـاـصـ مـاـ تـقـولـ الاـ سـمـعـنـاـ وـاطـعـنـاـ وـقـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـمـاـ كـانـ قـوـلـ الـمـؤـمـنـيـنـ اـذـاـ دـعـوـاـ اـلـلـهـ وـرـسـوـلـهـ لـيـحـكـمـ بـيـنـهـمـ - 00:46:54

اـنـ يـقـولـوـنـ سـمـعـنـاـ وـاطـعـنـاـ. نـعـمـ. اـحـسـنـ اللـهـ يـاـكـمـ. وـالـانـقـيـادـ المـنـافـيـ لـتـرـكـ الـعـلـمـ لـقـولـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـمـنـ يـسـلـمـ وـجـهـهـ اـلـلـهـ وـهـوـ مـحـسـنـ

فـقـدـ اـسـتـمـسـكـ بـالـعـرـوـةـ الـوثـقـىـ اـيـ اـسـتـمـسـكـ بـكـلـمـةـ التـوـحـيدـ. وـكـلـ - 00:47:14

عـرـوـةـ وـثـقـىـ تـمـرـ عـلـيـكـ فـالـمـقـصـودـ بـهـاـ كـلـمـةـ التـوـحـيدـ. كـلـمـةـ التـوـحـيدـ. فـاـنـ قـلـتـ مـاـ فـرـقـ بـيـنـ القـبـولـ وـالـانـقـيـادـ؟ الـجـوابـ لـهـذـهـ الـكـلـمـةـ وـاجـبـ

وـاجـبـ باـطـنـيـ وـوـاجـبـ ظـاهـرـيـ فـوـاجـبـ الـبـاطـنـ هوـ القـبـولـ وـوـاجـبـ الـظـاهـرـ - 00:47:34

وـالـعـلـمـ. فـاـذاـ القـبـولـ عـلـمـ قـلـبـيـ باـطـنـيـ. وـالـانـقـيـادـ عـلـمـ جـوارـحـيـ ضـاغـطـ فـهـمـتـوـاـ؟ وـاعـلـمـواـ اـنـ الـانـقـيـادـ يـخـتـلـفـ بـاـخـتـلـافـ القـبـولـ فـيـ الـقـلـبـ

فـمـنـ عـظـمـ قـبـولـهـ لـهـذـهـ الـكـلـمـةـ وـمـدـلـوـلـهـاـ وـمـقـتـضـيـاتـهـاـ فـسـيـكـونـ فـسـتـكـونـ اـعـمـالـهـ وـالـظـاهـرـيـةـ صـحـيـحةـ. وـلـذـكـ كلـ مـخـالـفـةـ ظـاهـرـيـةـ كـلـ

مـخـالـفـةـ ظـاهـرـيـةـ وـعـدـ اـنـقـيـادـ ظـاهـرـيـ اـنـمـاـ - 00:47:54

اـلـىـ خـلـلـ فـيـ مـاـذـاـ؟ فـيـ القـبـولـ الـبـاطـنـيـ. نـعـمـ. اـحـسـنـ اللـهـ يـاـكـمـ. وـالـصـدـقـ المـنـافـيـ لـلـكـذـبـ. بـقـولـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـمـنـ اـظـلـمـ مـنـ كـذـبـ عـلـىـ

الـلـهـ وـكـذـبـ بـالـصـدـقـ اـذـ جـاءـهـ يـاـسـيـ فيـ جـهـنـمـ مـثـوىـ لـلـكـافـرـيـنـ وـالـذـيـ جـاءـ بـالـصـدـقـ اـيـ بـلـاـ اللـهـ اـلـاـ - 00:48:24

وـصـدـقـ بـهـ فـلـمـ يـكـتـفـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـأـتـيـ اـلـاـنـسـانـ بـالـصـدـقـ حـتـىـ اـشـتـرـطـ معـ الـمـجـيـءـ بـهـ اـنـ يـصـدـقـ بـهـ اـنـ يـصـدـقـ بـهـ. وـفـيـ

صـحـيـحـ مـسـلـمـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ مـنـ حـدـيـثـ عـبـادـةـ اـبـنـ الصـامـتـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ. قـالـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:48:44

فـاـنـ اللـهـ حـرـمـ عـلـىـ النـارـ مـنـ قـالـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ صـادـقـاـ مـنـ قـلـبـهـ. وـفـيـ الصـحـيـحـيـنـ مـنـ حـدـيـثـ اـنـسـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ النـبـيـ

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـعـاذـ الرـدـيـفـ عـلـىـ الرـحـلـ فـقـالـ يـاـ مـعـاذـ بـنـ جـبـلـ قـالـ لـبـيـكـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ وـسـعـدـيـكـ ثـلـاثـاـ. قـالـ مـاـ - 00:49:04

مـنـ عـبـدـ قـالـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ مـاـ مـنـ اـحـدـ يـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ وـاـنـ مـحـمـداـ رـسـوـلـ اللـهـ صـدـقاـ مـنـ قـلـبـهـ اـلـاـ حـرـمـهـ اللـهـ عـلـىـ النـارـ. قـلتـ يـاـ رـسـوـلـ

الـلـهـ - 00:49:24

فـلـاـ اـبـشـرـ النـاسـ اـفـلـاـ اـخـبـرـ النـاسـ فـيـسـتـبـشـرـوـاـ؟ قـالـ اـذـاـ يـتـكـلـوـاـ فـاـخـبـرـ بـهـاـ مـعـاذـ عـنـدـ مـوـتـهـ تـأـثـمـاـ وـقـالـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـذـ جـاءـكـ المـنـيـ

فـقـوـنـاـ. قـالـوـاـ نـشـهـدـ اـنـكـ لـرـسـوـلـ اللـهـ هـذـاـ لـسـانـ نـطـقـ لـسـانـيـ وـلـاـ؟ طـيـبـ وـالـلـهـ يـعـلـمـ اـنـكـ لـرـسـوـلـهـ. وـالـلـهـ يـشـهـدـ اـنـ الـمـنـافـيـنـ لـكـاذـبـوـنـ - 00:49:34

كـاذـبـوـنـ فـيـ اـصـلـ مـبـأـهاـ شـهـادـتـهـمـ. لـاـنـهـ بـعـتـ مـنـ قـلـبـ مـصـدـقـ وـلـاـ مـكـذـبـ؟ كـذـبـ. بـعـتـ مـنـ قـلـبـ مـكـذـبـ. فـهـيـ نـطـقـ لـسـانـيـ لـاـ حـقـيـقـةـ

لـوـجـودـ التـصـدـيقـ بـهـ فـيـ الـقـلـبـ. اللـهـ يـجـعـلـنـاـ وـايـاـكـمـ مـنـ الصـادـقـيـنـ باـطـنـاـ وـظـاهـراـ. اـمـيـنـ. اللـهـ - 00:50:04

يـاـ شـيـخـ اـنـهـ شـيـ يـخـوـفـ اـقـولـ شـيـ يـخـوـفـ وـالـلـهـ نـتـجـمـلـ عـنـدـ النـاسـ وـعـسـيـ اـنـ كـوـنـ صـادـقـيـنـ عـنـدـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. وـنـتـزـينـ عـنـدـ النـاسـ بـكـلـ

بـكـلـ جـمـالـ لـكـ مـشـكـلـتـنـاـ اـذـاـ مـاـ نـدـرـيـ اـنـاـ صـادـقـيـنـ وـلـاـ اللـهـ مـسـتـعـانـ هـاـ اـحـسـنـ اللـهـ يـاـكـمـ - 00:50:24

والكفر بالطاغوت المنافي للايمان به. لقول الله عز وجل لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى اي بلا الله الا الله. وفي صحيح مسلم يقول النبي صلى الله عليه - 00:50:44

وسلم من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه الا بحقه وحسابه على الله. وقد قسم الشيخ محمد رحمة الله الطواغيتها الى خمسة اقسام لعلمكم تراجعونها. بانفسكم ان شاء الله. نعم. احسن الله اليكم. والطاغوت - 00:51:04

هو كل ما تجاوز به العبد حجه من نعم. نعم. من معبد او متبع او ويقولون ان العمل لا يكون مقبولا الا المعبد؟ المعبد الاصنام والاوثان وكالاولياء والصالحين الذين يعبدون من دون الله عز وجل. والمتبوع جزاكم الله خير - 00:51:24

ومالمتبوع كالاسياح والكبراء والملوك ووجهاء البلد والذين يسميهم القرآن المترفون مع؟ والمطاع كالعلماء. من الاحجار والرهبان. فكل من تجاوز الحد في المتبوع فتابعه في معصية الله. او في المطاع فاطاعه في تحليل الحرام او تحريم الحال - 00:51:54

فقد اتذلهها مع الله عز وجل فهو طاغوت. فان قلت اولم يعبد الملائكة من دون الله؟ او لم يعبد عزير وعيسى من دون الله الجواب لا يدخل في حدود الطاغوت الا من عبد وهو راض بتلك العبادة كما لا يخفى على شريف علمكم - 00:52:24

نعم. احسن الله اليكم. ويقولون ان العمل لا يكون مقبولا الا بالاخلاص والمتابعة. وهذا بالاجماع لقول الله عز وجل فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا وهي المتابعة ولا يشرك بعبادة ربه احدا وهو - 00:52:44

اخلاص والادلة على المتابعة والاخلاص كثيرة جدا. نسأل الله ان يوفقني واياكم لكل خير. هذى واضحة نعم الله اليكم وان الجامع لنواقتها عشر الشرك الاكبر والسحر واتخاذ نعمنبي الادلة بس - 00:53:04

طبعا انا لي شرح تجدونه في قناتي على نواقص الاسلام في ثمانية مجالس فيما اظن او تسعه الظاهر انها في ثمانية او تسعه الله اعلم. وقد فرغت في كتاب ولله الحمد. فلعل هذه النواقص - 00:53:24

هناك طيب ما الدليل على ان الشرك بالله ينقض كلمة التوحيد؟ ساعدوني ها نعم؟ ما الدليل على ان الشرك الاكبر ينقض كلمة التوحيد لقول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. قوله - 00:53:44

الله عز وجل انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة و Mayer النار وما للظالمين من انصار. وقول الله عز وجل واعبدوا الله ثم جاء بمناقض عبادته ولا تشركوا به ولا تشركوا به شيئا. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبعة الموبقات وذكر منها الشرك - 00:54:14

وفي الصحيحين من حديث ابي بكر الا انبيئكم باكبر الكبائر وذكر منه الشرك. وفي الصحيحين من حديث ابن مسعود قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم عند الله؟ قال ان يجعل الله ندا وهو خلقك. وفي حديث - 00:54:34

وفي حديث عمير بن قتادة عند الامام احمد عن عن شيخ ادرك النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ما الكبائر؟ قال هن سبع اعظمهن اشرك بالله وفارار من الزحف وقتل النفس التي حرمت الله. وقتل النفس التي حرمت الله - 00:54:54

قال الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتشرة. وقال الله عز وجل قل هل نبيئكم بالاخرين مالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. اولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائهم. فإذا خلاص ما - 00:55:14

هذه الكلمة. وقد اجمع العلماء على ان الشرك مناف. لجملة التوحيد. نعم احسن الله اليكم والسحر لقول الله عز وجل ولقد علموا لمن اشترأه وما علماني من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر. يجعلوا تعلم السحر وتعلمه كفر. وقال الله عز وجل ولقد علموا لمن اشترأه - 00:55:34

ما له في الاخرة من خلاق اي من نصيب. ولا يوصف هذا بهذا الوصف الا المشرك. لأن المؤمن اذا مات على شيء من الايمان فله مطبق نصيب. له قلت له قل حظ لكن الذي لا حظ له مطلقا هو الكافر. قوله ما له هذا نفي وقوله من خلاق اي من نصيب نكرة في - 00:56:04

النفي فهو النفي المطلق. الكامل. فهذا لا يكون الا في حد الا في حق من الا في حق من كفر. نعم. احسن الله اليكم. واتخاذ الوسائل ليدعوه من دون الله في تفريح الكربارات واغاثة اللهفات. لقول الله تبارك وتعالى ما نعبدهم الا يقربونا الى الله زلفي. قوله -

الله عز وجل ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاعونا عند الله. ويقول الله تبارك تعالى ومن اضلوا ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون واذا حشر الناس - 00:56:54  
كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين. ويقول الله عز وجل قل افرأيت ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاذبات ضره او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته؟ قل حسبي الله عليه يتوكلا - 00:57:14  
المتوكل وقال الله عز وجل والذين تدعون من دونه ما يملكون من قسمين ان تدعوهם لا يسمعوا دعاءكم ولو ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا يبنئك مثل خبير - 00:57:34

وقال الله عز وجل قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا. الله الذي استهواه الشياطين في الارض حيران. وقال الله عز وجل وان المساجد لله فلا تدعوا - 00:57:54  
مع الله احد نعم. احسن الله اليكم والاستهزاء بشيء مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. لقول الله عز وجل ولنن سألتهم ليقولون انما كنا نخوض ولنلعب قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفترتم بعد ايمانكم وقد اجمع العلماء على ان من استهزأ او - 00:58:14

قراءة او سب شيئاً مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فانه مرتد حال الرقة الاسلام من عنقه بالكلية. وقد قسم الاستهزاء الى استهزاء صريح والى استهزاء ضملي. يعني الاستهزاء الصريح هو ان يتكلم وينطق بكلمة الاستهزاء بلسانه. واما - 00:58:44  
استهزاء الظلم فهو استهزاء بالاشارة. فالاستهزاء بدل اللسان او اخراجه او الاستهزاء بغمزة العين او باليد وهذا هو البحر الذي لا ساحل له. وقد اجمع العلماء على ان من سب الله كفر واجمع العلماء على ان من سب النبي صلى الله عليه - 00:59:04  
سلم او القرآن فقد كفر. واجمع العلماء على ان من سب شيئاً من الدين كسب الصلاة او سب قيام الليل او سب الجهاد. على انه من التشريع انه كافر. ولكن لابد في الاستهزاء ان تتحرز كثيراً. لان من الناس من قد يسمع مؤذنا - 00:59:24

يؤذن ثم يستهزئ بصوته. والاستهزاء انما ينصب على الشخص لذات العبادة. فهذا محرم وليس بردء ده ومن الناس مثلاً من يستهزئ 00:59:44  
كلام عالم من العلماء في تقريراته العقدية تكرر وقوفه او تكرر كلمة يكثر تردادها في في كلام العالم فيأتي هذا ويبداً -  
يحاكي العالم في كلماته ويكررها كما يكررها ليضحك القوم. هذا قد جاء محظياً. ولا يجوز. لكن لا يدخل في حدود المستهزئ بي  
بالدين لان الاستهزاء منصب على ذات الشخص لا على التشريع. فرقوا بين هذا وهذا وفقكم الله. طيب - 01:00:14  
هل يدخل في ذلك من يرسم بكثرات تسخر بالله؟ الجواب نعم لانه لا يريد معيناً ولا يستهزئ بمعينٍ وإنما يستهزئ بذات التشريع  
الذي يفعله هؤلاء. فالذي يستهزأ بالرسومات في الصحف والمجلات السيارة هذا - 01:00:34

يا كافر لانه سخر واستهزأ بشيء مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى وعدم تكفير  
المشركين او الشك او الشك في او الشك في كفرهم - 01:00:54  
نعم هذا من جملة النواقص اجماعاً. ولكن لابد ان نفهم ثلاثة امور الامر الاول هذا الناقظ لا يصدق الا على من ثبت كفره بعينه بالنص.  
الذى يشكك او يكذب بکفر - 01:01:14

ابليس او فرعون او اليهود او النصارى او المجروس. او امرأة نوح ولوط فمن شك في كفر من ثبت كفره بالنص فهو كافر. انتهينا منها.  
امر الثاني يدخل فيه باجماع من ثبت كفره بالاجماع. الذي يشكك في كفر النصيرية. فقد اتفق المسلمين على كفرهم. او يشكك في  
کفر - 01:01:34

فقد اتفق المسلمين على كفرهم. او يشكك في كفر القاضيانية. فقد اتفق المسلمين على كفرهم. او يشكك في كفر الدروز فقد اتفق  
المسلمون على كفرهم. هذا يدخل في هذا الناقظ بالاجماع. الامر الثالث الذي لا يدخل فيه بالاجماع - 01:02:04  
وهو الذي يريد الخوارج ان يدخلوه فيه. من ثبت كفره باجتهد الشخصي. لا بالنص العيني ولا بالاجماع القطعي فايديك ان تکفر من لم  
من لم يکفر من کفرته باجتهدك احذر من هذا. يعني مثلاً قد يجتهد احدنا في حاكم من الحكام فيرى انه - 01:02:24

كافر. هل ثبت كفر هذا للحاكم بعينه بالنص؟ الجواب؟ لا. هل ثبت كفره الامة؟ الجواب؟ لا. اذا ما مرجع تكفير هذا الحاكم؟ ما مرجعه؟ اجتهاد انا طب لو جاء احد وخالفني في هذا الاجتهاد افاكفره واطبق عليه هذا الناقض؟ الجواب لا اجماعا انتبهوا فاذا من ثبت كفره بالنص يدخل في هذا - [01:02:44](#)

للناقض اجماعا. ومن ثبت كفره بالاجماع يدخل فيه اجماعا. ولكن من ثبت كفره او كان مستند كفره انما هو الاجتهاد فانه لا يدخل اجماعا. ولذلك الخوارج يكفرون المسلمين لعدم موافقة المسلمين لهم فيمن كفروا - [01:03:14](#)

اجتهادا وهذا من الظلم المبين. هذا من التكفير بالظنة والهوى والشهوة. ولذلك خلافه في مسألة تكفير المعين هي من المسائل الاجتهادية التي مختلف في الظاهر ولكن تبقى قلوبنا في الباطن ايش؟ متفقة متالفة متخالفة - [01:03:34](#)

مختلف متالفة. انت يا شيخ عبد الرحمن قد تکفر عالما من العلماء او احد المسلمين او رئيسا من الرؤساء مثلا يعني. انا اخالفك في تکفيري هذا الحاكم. هل خالفتك في نص ولا خالفتك في اجتهاد؟ في اجتهاد. ومخالفتي لك في اجتهاد - [01:03:54](#)

لا توجب ان توغر صدرك عليه ولا ان تسبني بساندك ولا ان تلعنني ولا ان تکفرني ولا ان تحاکمني محاكمة من خالق التکفير النصي او التکفير الاجماعي. يا ليت الخوارج يعرفون هذه المسألة. لذلك هم يكفرون الامم - [01:04:14](#)

يكفرون الشعوب التي لا تخرج على حکامها. والتي تعرف ببيعتهم. لم؟ لعدم موافقة الشعوب للخوارج في کفر من کفروه اجتهاد هذا والله من اظلم الظلم ومن اعظم الظلم. والمسلم اذا ثبت اسلامه بيقين فلا يجوز اخراجه عن دائرة الاسلام بمجرد الهوى والظنة والسكوك - [01:04:34](#)

انت معی ولا نایمین؟ جاکم النوم؟ قد يقول لنا قائل انا کفرت هذا الحاکم بالنص علي بیجادل طیب نمشیبها له. اسئلہ سؤال قل له هل هو النص العام ولا النص الخاص - [01:04:56](#)

امش معه. يقول بالنص العام. وسبب تکفیره قال لانه يحکم بغير ما انزل الله طیب اذا انت کفرت معینا لادخالة تحت قاعدة عامة نص عام طیب ادخالك له تحت هذا - [01:05:16](#)

العام ادخال نصي ولا اجتهادي؟ اجتهادي. انا اخالفك في الدخال لا اخالفك في النص. اذا رجعنا الى اني اخالفك في اجتهادك. لكن الخوارج متى ما بيّنت مخالفتك لهم في هذا التکفير الاجتهادي مباشرة يستدلون عليك بالنصوص التي استند اليها اجتهادهم حتى يوھموا السامعين ان - [01:05:36](#)

انما خالفت النصوص لم تخالق الاجتهاد. هذا ظلال هذا خطأ مبين. من اجل ذلك انتشر التکفير الامة يا اخوان من اجل ذلك انتشر التکفير. حتى کفر عموم المسلمين عند هذه الطائفة المارقة - [01:05:56](#)

بسیب انهم یلزمون غیرهم في قبول اجتهادهم التکفيري. يا ويک يا سواد ليک. من الخوارج لو انک تفکر مجرد تفکیر في ان تخالقه في کفر من؟ کفروه اجتهادا لانک مستصاب بما اصیب به من کفروه. انتبهوا من - [01:06:16](#)

بلفظة التکفير يا اخوانی. انشدکم الله. لا تؤمنوا لسانکم في تکفیر المسلمين. لا ان التکفیر ممنوع مطلقا. لا. الاذلة جاءت بتکفیر المعین لكن لا يجوز ان نحكم على معین بالکفر الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع. واذا درست في حاکم وتأكدت من ثبوت الشروط فيه وانتفاء - [01:06:36](#)

الموانع فيبیقی ان تکفیره رأیک انت واجتهادک انت اخوک زملاؤک احبابک اصدقاؤک اذا خالفوك في ذلك ها فلهم. وجهتهم. لكن قلبه يبیقی عليهم سلیما. ان من الناس من يقول حتى یرید ان یلوی انوف الناس وعقول الناس واجتهاد الناس واراء الناس وعقول الناس حتى یتفقوا مع اجتهاده. وش حظرتك انت - [01:06:56](#)

وش حضرتك انت يا اخي؟ انت واحد من الناس تصیبها تصیب وتخطئ ولا یزال اللائمه فيما بينهم یصیبون ویخطئون. ویجتهد ویختلفون وقلوبهم صافية وسلیمة. نصیحتی لكم يا اخوان نصیحة وجہ الله ارجوکم لا تکفرون احد. لا تتعجلوا في التکفیر. ترى التکفیر مو بغایمة. بعض الناس یرى ان التکفیر غایمة. ولذلك تجدون فرقة الخوارج - [01:07:26](#)

انتبه افتر الفرق في الدعوة للاسلام. انما وظيفة الخوارج منذ یصبحون الى نمسون وهي اخراج لا ادخال. هل رأیتم ان الخوارج ادخل

واحدا في الاسلام؟ ابدا. وانما وظيفتهم الارχاج. يخرجون الالاف - 01:07:56

من المسلمين بل ربما الملايين من المسلمين. يظن منهم ان التكفير غنية. ظنا منهم ان التكفير غنية وبدأ الخلل عند الخوارج يا اخوان هي قاعدة تقول ها سلامة التدليل لا يستلزم سلامة التنزيل. سلامة التدليل لا يستلزم سلامة التنزيل. الخوارج لو - 01:08:16  
رأيت ادلتهم وجدتها صحيحة. ويحرصون على صحيح الحديث تراهم خوارج. من الفرق التي تحرص على الاستدلال بالحديث الصحيح وعلى الاستدلال بالآيات. ادلتهم صحيحة لكن مشكلتهم في ماذا؟ تنزيل. في مشكلة الفهم هذى. سفهاء الاحلام. صغار -

01:08:46

حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام. سفهه حلمهم جعلهم يخطئون في التنزيل. فاذا اذا جئت تناقش الخارجى فياك ان تناقشه في سلامة التدليل وانما نناقشه في ماذا؟ في سلامة التنزيل. لا نريد ان نطيل في هذا. نعم. احسن الله اليكم وموالاة - 01:09:06  
الكافر ومحبتهم ومعاونتهم على المؤمنين. نعم. اعلموا رحمة الله تعالى الاadle في هذه المسألة وردت على قسمين. ادلة وردت دالة على ان مجرد الموالاة على ان الموالاة والمعاونة والمظاهرة ناظر للتوحيد. وهناك ادلة تدل على ان - 01:09:26  
الموالاة ليست بناقبة للتوحيد وانما جريمة وكبيرة من كبار الذنوب. والمقرر عند العلماء ان الجمع بين الدلة واجب ما امكن ولذلك لا بد ان نقسم الموالاة الى اربعة اقسام. موالاة كفرية وموالاة محرمة وموالاة جائزة وما ليس - 01:09:56

تبني موالاة اصلا. موالاة كفرية. انا لا التفت عليكم كثيرا لانكم بحواري من هنا فاسمحوا لي ها اه تأخذون راحتكم من اراد ان ينام فلينهم ها موالاة كفرية وموالاة محرمة وموالاة جائزة وموالاة ليست بموالاة اصلا. اما الموالاة الكفرية فهو ما اجتمع فيها وصفان -

01:10:16

موالاة الباطن والظاهر. فمن والى الكفار ظاهرا وقد بنى موالاته الظاهرة على محبتهم وموادتهم القلبية لكرفهم فهذا باجماع اهل السنة والجماعة خالع الرقة الاسلام من عنقه بالكلية وعليها قول الله عز وجل يا - 01:10:46  
ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى النصارى اولياء بعضهم اولياء بعض. ومن يتولهم منكم فانه منهم. هذه الاية محمولة الموالاة الباطن والظاهر. ومنه قول الله عز وجل ومنه قول الله عز وجل ومنه قول الله عز وجل - 01:11:06  
عز وجل لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر دون اي المودة المودة الباطن والظاهر. ومنها قول الله عز وجل لا يتخذ للمؤمنين الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء. انتبهوا لوجه الدلاله من هذه - 01:11:26  
الاية على انها موالاة الباطن والظاهر. يا اخواني يا شيخ سيد انا احبك واشركت مع محبتك محبة الاخ فيصل. فهل انا احبيت فيصل من دونك ولا احبيت فيصل معك؟ معك - 01:11:46

معي معك ولا من دونك؟ معك. لكن لو انه لم يبقى لك في قلبي مطلق المحبة ولا مطلق الموالاة واستبدلت محبتك جملة وتفصيلا بمحبة فيصل. وموالاتك جملة وتفصيلا بموالاة فيصل. فهنا - 01:12:06  
والتيه من معك ولا واليته من دونك؟ من دونك. والله عز وجل اسمع ماذا يقول. لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون اذا هذا دليل على انه لم يبقى في قلوب هؤلاء للمؤمنين ولا مطلق المحبة ولا مطلق المودة ولا - 01:12:26

مطلق الموالاة لانهم لو كانوا يوالون الطائفتين لقال الله لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء مع المؤمنين. لكنه قال مين دول فهذا دليل وقرينة ظاهرة على ان الموالاة هي موالاة الباطن والظاهر. وهو موالاة الموالاة العقدية يسمونها - 01:12:46

العقدية الموالاة من اجل كفرهم. ومحبة انتصار باطلهم. واستيلائهم على ديار المسلمين وعداؤه للإسلام والدين. فمن قام في قلبه شيء من هذه الموالاة فهو كافر هذه هي الموالاة الكفرية ولديها. القسم الثاني الموالاة المحرمة وهي موالاة الظاهر فقط. منفصلة -

01:13:06

عن موالاة الباطل فيوالا لهم لشهوة من شهوات الدنيا. فيوالا لهم محبة في الملك. ومحبة في البقاء على كرسي الحكم ومحبة طبيعية كالذى يحب زوجته النصرانية فينصرها على اخواته المسلمات مثلا هو لا ينصرها لانها نصرانية لدينها. وانما لمحبة شكلها ومحبة جمالها فقط. ولا يريدها ان تذهب عنه - 01:13:36

او من يوالاهم رجاء خدمة يقدمونها له. او مال يحفظونه له في بلادهم. او ليكونوا مفزوا له فيما لو طرد من الحكم في يوم من الايام.

فهل مواليه لهم في في الباطن الان؟ الجواب لا. وان - [01:14:06](#)

موالاة في الظاهر منفصلة عن موالاة القلب فهذه كبيرة من كبائر الذنوب ومحرمة ولا تجوز ولكنها لا توصل صاحبها الى مرتبة الكفر ويستدل على ذلك بفعل حاطب رضي الله تعالى عنه في قصته المشهورة والتي سماها الله عز وجل موالاة ومودة في قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا - [01:14:26](#)

ولا تتخذوا عدوكم اولياء وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول واياكم واياكم ان تؤمنوا الاية بتمامها. اجمع المفسرون على ان هذه الاية نزلت في قصة حاطب. طب ماذا فعل حاطب؟ كتب بكتاب يخبر فيه قريش - [01:14:46](#)

بمسير النبي صلى الله عليه وسلم اليهم ففضح امر هذا الكتاب فارسل النبي صلى الله عليه وسلم من يأتي به من هذه الظعينة قال تجدونها في روضة اذا فيه تجسس وفيه موالاة. انتبه الان. قال النبي صلى الله عليه - [01:15:06](#)

سلم ما هذا يا حاطب؟ وانتبه لسؤال النبي سلم. قال يا رسول الله اما انه ليس كفرا بعد اسلام الباطن صافي ولكن لكل رجل من اصحابك يد عند هؤلاء يمتنع بها يمنع بها ماله واهله فاحبيب - [01:15:26](#)

او فاردت ان يكون لي يد عندهم احمي بها اهلي ومالي. الان وجه الدلاله من هذا الحديث على انها غير ناقضة من عدة امور. الامر الاول ان الله عز وجل في معالجة هذه القضية قال يا ايها الذين امنوا وحاطبوا مخاطب بالاصالة لان - [01:15:46](#)

بقى الاية قطعي الدخول في عموم حكمها. فوصفه الله عز وجل باليمان. فهذا دليل على بقاء اليمان عنده. هذى وحدة الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم استفسره عن حقيقة فعله هذا مما يدل على انه قد يكون كفرا وقد لا يكون - [01:16:06](#)

كفرا اذ لو كان كفرا وصورة واحدة لما كان لسؤال النبي صلى الله عليه وسلم داع هذا الثاني لو كان كله كفر ما لها داعي انت لو رأيت انسانا يذبح عند القبر تقول والله هل ذبحك هذا تقصد به كذا ما في كفر. سورة واحدة - [01:16:26](#)

الامر الثالث انتبهوا ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بان ما فعله حاطب محرم ولكن هذا محرم يقضي عليه شهوده بدوا. قال اما علمت يا عمر لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. فلو كانت - [01:16:46](#)

الموالاة او المودة التي فعلها حاطب كفرا وردة لما كفرها ولو شهد مليون بدر. لان تكبير الشرك انما يكون بالنطق بكلمة التوحيد. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ما فعله حاطب من الموالاة؟ ها يكفره بدوا مما يدل على - [01:17:06](#)

انها كبيرة من كبائر الذنوب او محرمة فقط لكنها لا تصل الى دائرة الكفر والشرك فهمتم هذا؟ وقد ناقشني بعضهم في هذا الحديث وتأنوله تأويلات بعيدة. وهي انها قال مثلا لي. قال انما فعله حاطب لا يعتبر موالاة حقيقة - [01:17:26](#)

الجواب انت اعلم ام الله؟ قال الله. طيب الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم اولياء فسمى الله فعله ولایة وموالاة. فالله اعلم منك. قالوا لكنها يا اخي مرة واحدة مو بمثل اللي يفتح المطارات دائما - [01:17:46](#)

للكفار دائما هذا هو دأبه ودينه. نقول يا فقلت له يا اخي اسمع ان المسألة اذا كانت كفرا فلا فرقان بين صغيرها وكبیرها. ولا قليلها وكبیرها. يعني مثلا لو - [01:18:06](#)

بعوضة متقربيا بها الى القبر. مرة واحدة في حياتك بس مرة واحدة وبعوضة. تشرك ولا طب لو ذبحت فيلا؟ برضو. اذا الكفر كفر يبقى كفرا. فلو كانت الموالاة كفرا مطلقا - [01:18:26](#)

فسواء فعلتها مرة في حياتك او فعلتها مئة مليون مرة في حياتك. لا كفر لا فرق بين قليل الكفر وكثيره انت معن في هذا؟ نعم. الذي يستهزء بالله مرة. في مئة سنة من حياته. كافر. طب والذى يستهزأ - [01:18:46](#)

كل يوم مرة طيب لكن الكفر يختلف نعم لكنه يبقى كفرا فاذا لا حق لك ان تقول انما فعلها حاطب لانا سنسائلك هل هو كفر ولا لا؟ اذا كان كفرا فخلاص كفر. هذا كفر كانسان سألي و قال ان الحكم بغير - [01:19:06](#)

بما انزل الله كفر قلت له طيب ما رأيك في قاضي حكم في قضية واحدة؟ شهوة مع علمه بانها حرام شهوة المال فقط قضية واحدة في حياته قال لا ما يكفر قلت اذا الحكم بغير ما انزل الله لو كان كفرا ذاتيا - [01:19:26](#)

للاستوى قليله وكثيره. والله لو ارادوا الحق لوجدوه الحق واضح. طيب الموالاة الثالثة هي الموالاة الجائزة وهي موالة الاضطرار.  
لقول الله عز وجل لا يتخذ يؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين. ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقى.  
اي توالونهم من باب الاضطراب - 01:19:46

والتنقية فقط كالاسير عندهم بواليهم ويظهر موافقتهم حتى يخلصه الله عز وجل من اسرهم انت معن في هذا اما الرابعة فهي ما  
ليست بموالاة ولكن جعلت موالاة جهلا. بسبب عدم الرجوع - 01:20:16

العلماء كافتتاح سفارات للدول الكافرة في بلاد المسلمين. من قال لك ان هذه موالاة؟ هذا من باب مراعاة مصالح المسلمين في تلك  
البلاد مراعاة القليات الاسلامية هناك ومتابعة الاعمال والاقتصاد البلدين لها مصالح دنيا هذه موالاة يا حبيبي لا تجعلها -  
01:20:36  
هذا من السياسة الشرعية. وكالابتسامة في وجوه الكفار او استقبالهم في المطار او تقديمهم في المجالس او توسيع الطريق لهم او  
شهود جنازهم او التصوير معهم. فان من الشباب من يجعلهم -  
01:20:56

ه؟ ها؟ موالاة. من قال لك ان هذه موالاة؟ بل وكاعانة الكفار ببعض المال اذا وقعت عليهم بعض النكبات السماوية فاذا اعنهم ببعض  
المال فهذا لا جائز لا حرج على حسب ما يراه الحاكم -  
01:21:16

فكل هذا يجعله بعض الشباب من الموالاة وهو في الحقيقة ليس بموالاة الله في صدر ولا ورد. لكن مشكلة الشباب لا يرجعون للعلوم  
وانما ها اقدم من راسه يسمونه اقدح من راسه. خلاص مولاية مولاية ما في كلام. مثل واحد -  
01:21:36

مع بعض الرافضة من الدعاة وهو يأكل معهم على طاولة الطعام فجعلت مسبة عليه انظروا الى هذا الذي يداهن هؤلاء الفجرة ويواли  
هؤلاء الكفارة. الله الله من اجل التصوير معهم فقط. الا تحمل تصوير الا يحمل تصويرهم معهم -  
01:21:56

محامل حسنة؟ الجواب بلى فيه محامل حسنة ولكن مشكلتنا شهوات النفوس هي التي تتحكم في اقوالنا واعمالنا تستطيع ان تقول  
انما ضاحکهم لي يتآلف قلوبهم على السنة. اكل معهم من باب تأليف قلوبهم. اجاية دعوة الكافر جائزة اذا كانت -  
01:22:16

من باب تأليف القلوب عيادة الكافر جائزة اذا كانت من باب تأليف القلوب. كما زار النبي وسلم عمه ابا طالب. وزار الغلام اليهودي  
ودعاهم الى الاسلام بل يا رجل جعل في مصارف الزكاة حظ من اموال المسلمين تؤخذ من جيب المسلم وتعطى للكافر. الكافر من  
المؤلفة يقولون -  
01:22:36

عندنا محامل كثيرة ولكن شهوات النفوس هي التي تجعلنا لا ننظر الى الحق ولا الى المحامل الحسنة لبغض هذا داعية وللبحث وراءه  
عن اي شيء قد يوجب القدر فيه او اسقاط شخصيته. الا فلا نامة اعين الجناء. هم -  
01:22:56

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ. قال المؤلف وفقه الله تعالى وسدده والاعراض عن الشريعة فلا يتعلمنها ولا يعمل بها؟ نعم الاعراض  
قسمان اعراض ردة وكفر واعراض محرم. الاعراض الذي يعتبر ردة وكفرا هو الاعراض المطلق -  
01:23:16

عن عن الشرع فلا يتعلم شيئا من الشريعة ولا يعمل بها. فالاعراض عنده هو الاعراض المطلق. لقول الله عز وجل والذين كفروا عما  
اندروا معرضون. وقال الله عز وجل وكأين من -  
01:23:46

ایة في السماوات والارض يمررون عليها وهم عنها معرضون اي معرضون الاعراض المطلق الدائم الكامل فالاعراض لا يكون وكفران الا  
اذا كان هو الاعراض المطلق عن الشريعة فلا يتعلم منها شيئا ولا يعمل بشيء منها. واما مطلق الاعراض -  
01:24:06

انه محرم اذا كان الاعراض عن امر يجب شرعا. الذي يعرّف عن تعلم صفة او يعرض عن تعلم صفة الزكاة الشرعية. او يعرض عن تعلم  
معاملة هو محتاج للدخول فيها. فهل -  
01:24:26

هذا عنده الاعراض المطلق ولا مطلق الاعراض؟ اي نعم مطلق الاعراض ومطلق الاعراض ليس كفرا وانما حرام اذا كان الاعراض عن  
امر واجب شرعا. ففرقوا بين الاعراضين. عندنا قاعدة يا اخواني سليمة لابد -  
01:24:46

من دراستها قبل الدخول في تدريس هذه النواقض. اذا جئتم يوم من الايام تشرحون لطلابكم هالنواقض اشرحوا لهم ها القاعدة اول  
وهو انكم كل ناقض مبني على التفصيل فلا يطلق التكفير به. كل ناقض يبني على التفصيل فلا فلا يطلق التكفير -  
01:25:06

به. من يشرح لي هذه؟ كل ناقض يبني على التفصيل فلا يطلق التكفير به. لا سيما في هذا الزمان. اشرح لي يا اخي احسنت. نعم.

والحكم بغير ما انزل الله جمل من عدة اقسام. والاعراض عدة اقسام. اليس كذلك - 01:25:26

فاذًا لا يجوز ان نقول من حكم بغير ما انزل الله فقد كفر كذا مطلقا. لاما؟ لأن هنا الناقظ يحتمل التفصيل وما احتمل التفصيل فلا

يطلق التكفير به. ولا نقول من والى الكفار فهو مرتد. لانه ناقض يحتمل التفصيل. فدرسو طلابكم هذه القاعدة - 01:25:56

يعرف الصورة من الناقض التي توجب الكفر والردة. فهمتم هذا؟ نعم. احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى واعتقاده ان احدا في

وسعه الخروج عن هذه الشريعة. نعم. كل من اعتقاد ان احدا في وسعه ان - 01:26:16

عن ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم فقد كفر. فالشريعة عامة للثقلين الانس والجن. ولا يستطيع احد ان يخرج عن مقتضى

التشريع فان قلت اولم يخرج الخضر عن شريعة موسى فنقول لا لأن الخضر ليس من امر باتباع موسى اصلا - 01:26:36

فالخضرنبي مستقل في اصح القولين وقد مات فله شريعة مستقلة فهونبي مستقل عن موسى. نعم احسن الله اليكم. واعتقاد ان

العبادة كلها حق صرف مخصوص لله تعالى. لا كلمة - 01:26:56

هو اعتقاد اخشى ان تدخل في النواقض. زيدوا قبلها ويقولون او نقول ويعتقدون ها احسن ويعتقدون ان العبادة نعم هنا انتهى

الحديث عن النواقض نعم. ترى والحديث اطول من هذا - 01:27:16

النواقض اطول من هذا والتفاصيل والقواعد وما يتعلق بها اطول من هذا. ولكن الوقت يعني يعزف بنا ونريد ان لا نحرم تناوله من

شيء يسير من الاستدلال او التقسيم المهم او التعليق المفيد. ومن اراد ان يرجع لها فلي شرحان فيها شرح مختصر - 01:27:36

وشرح مطول. نعم. احسن الله اليكم. قال وفقه الله تعالى ويعتقدون ان العبادة كلها حق صرف واحسن لله تعالى لا تصرف لا لملك

مقرب ولا لنبي مرسلا ولا لولي صالح فضلا عن صرف - 01:27:56

بشيء منها لشجر او حجر او قبر ونحوها. تقدم شرحها والاستدلال عليها في اول الكلام على توحيد الالوهية. نعم ثم بدأ يسرد لك

العبادات يسرد لك العادات. سردا فقال دعاء والذبح والخوف والاستعاذه والاستغاثة. والنذر والحلف والرجاء والتوكيل

والمحبة - 01:28:16

سائر العبادة لا تصرف الا لله. وان صرفها لغيره شرك اكبر. وان وان صرفها لغيره وان صرفها وان صرفها احسن وان

صرفها. نعم. احسنت شيخنا. وان صرفها لغيره شرك - 01:28:46

اكبر على تفصيل في بعضها. فشرك فشرك اكبر على تفصيل في بعضها. اه على تفصيل في بعضها هذه الكلمة ستوقفني عندنا قاعدة

سنفرع عليها هذه القاعدة احفظوها. الحمد لله هذه القاعدة احفظوها. من صرف شيئا. من صرف شيئا - 01:29:06

لغير الله. على وجه لا يجوز صرفه الا لله فقد اشرك من صرف شيئا لغير الله على وجه لا يجوز صرفه الا لله فقد

اشرك اعيدها مرة ثانية من صرف شيئا لغير الله على وجه لا يجوز - 01:29:36

صرفه الا لله فقد اشرك. معي انتم؟ ولذلك قسم وعلى ذلك فروع. الفرع الاول الدعاء. الدعاء قسموه الى قسمين دعاء عبادة ودعاء

مسألة. ودعاء العبادة هو ان تفعل عبادة ترجو بها ثواب الله. فالصلة دعاء عبادة - 01:30:06

لانك تدعوا الله على صورة تعبد. والزكاة دعاء عبادة لانك تدعوا الله على صورة تعبد لغير الله على صورة تعبد ليس

على صورة سؤال. والقسم الثاني دعاء مسألة - 01:30:26

من صرف دعاء العبادة لغير الله فقد اشرك من غير تفصيل. التفصيل ليس في دعاء العبادة. واما دعاء المسواله وهو دعاء الطلب

والابتلاء فلا يخلو من حالتين. اما ان يكون في امر لا يقدر عليه الا الله عز وجل واما ان يكون في امر يقدر - 01:30:46

عليه عموم الخلق. فلا يكون الدعاء دعاء المسواله عبادة الا اذا كان في الامر الذي لا يقدر عليه الا الله بناء على ذلك فمن دعا غير الله

دعاء مسواله في شيء لا يقدر عليه الا الله فقد صرف شيئا لغير الله على وجه لا يجوز الا لله. ومن شرب شيئا - 01:31:06

لغير الله على الوجه الذي لا يجوز الا لله فقد كفر واشرك. ومن ذلك الذبح من ذبح لغير الله من باب الاصرام جاءك ضيف فذهب له

فسألت لماذا تذبح؟ فتقول للضيف لكن لا تذبح له تعبدا وانما اكراما - 01:31:26

فهذا جائز لقول النبي عليه الصلاة والسلام اكرم او لم ولو بشرط. واما من ذبح لغير الله تبعدا وتعظيمها للمذبح له فهذا هو الوجه الذي

لا يجوز ان يفعل الا لله. فمن ذبح لغير الله تبعدا وتعظيمها للمذبح له كالذبح للجن والكهان والولىاء - 01:31:46

الصالحين والكهوف والمغارات والسحرة والكهنة فقد اشرك. لم؟ لانه صرف شيئا لله لغير الله على الوجه الذي لا يجوز صرفه الا لله.

انت معندي في هذا ولا لا؟ ومنها ايضا الخوف. اما الخوف الطبيعي - 01:32:06

الجلي فلما يلام الانسان عليه. فخرج منها خائفا ترقب. فظررت منكم لما خفتكم ولا نزال نخاف من النار خاف من الحياة والسباع

ونخاف من الظلمة. في بعض الناس يخاف من الظلام ما يرقد الا في غرفة امه مولع اه مولع النور. هنا - 01:32:26

هذا خوف طبيعي يجيئي وفي بعض الناس يخاف من زوجته. خوف طبيعي يا اخي كلنا ذاك الرجل يا خوف طبيعي جلي. وهذا

يصرف لغير الله ما في مشكلة. لانه ليس بعبادة. لكن الخوف التعبدي وهو الذي - 01:32:46

يسمي بخوف السر وهو ان يخاف الانسان من احد يقصد ان يتبعده له بهذا الخوف ويقترب له بهذا الخوف كالذين يخافون من

اصنامهم ان تصيبهم بسوء. كما قال قوم هود له ان قولوا الا اعتراك بعض الهاتنا - 01:33:06

بسوء فهم يعبدونها خوفا من ضررها عليهم. انت معندي؟ فاذا خوف السر. لماذا سمي خوف سر؟ لانه خوف يبني على اعتقاد ان هذا

الميت له تصرف في هذا الكون فيوصل الضر والنفع. فمن خاف من احد خوف سر يتبعده له بهذا - 01:33:26

الخوف فقد صرف شيئا لله عفوا. فقد صرف شيئا لغير الله على وجه لا يليق الا بالله. فلا يجوز لك ان تخاف من احد هذا النوع من

الخوف الا من الله عز وجل ومنها الاستعانة ان كانت الاستعانة في امر يقدر عليه المستعان به فلا بأس ولا حرج. لقول الله عز -

01:33:56

وجل وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. ويقول النبي عليه الصلاة والسلام الله في عون العبد ما كان العبد في

عون أخيه. استعنوا بأخيك في دين في قرظ - 01:34:16

ان يحمل معك متابعا ان يقرأ معك عدوا هذا لا بأس به. لكن ان تستعين بامر في او بغير الله في امر لا يقدر عليه الا الله فهذا امر لا

يجوز صرفه الا الا لله. فمن استعان بغير الله في امر لا يقدر عليه الا الله فقد صرف - 01:34:26

شيئا لغير الله في امر او على وجه لا يجوز الا لله وهذه قاعدة الشرك. فهمت القاعدة ولذلك صدق قول المصنف على قوله على

تفصيل في بعضهم. قال والاستعاء ذا والاستغاثة - 01:34:46

من استعاذ او استغاث في امر يقدر عليه المستعاذ او المستغاث فلا بأس ولا حرج. قال فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه

فقضى فوكزه موسى فقضى عليه. وقال النبي صلى الله عليه - 01:35:06

وسلم فمن وجد معاذ فليعذ به. وجاء رجل وجاء رجل وقال اعوذ برسول الله. فهذا لا بأس بذلك لا حرج اذا استعذت بشيء يقدر ان

يحميك مما استعذت به منه. لكن متى تكون الاستعاء ذا والاستراء - 01:35:26

العبادة اذا كان في امر لا يقدر عليه الا الله. فمن استغاث او استغاث بغير الله في امر لا يقدر عليه الا الله فقد فقد ايش؟ فقد وقع في

الشرك الاكبر. لانه صرف شيئا لغير الله على وجه لا يليق الا بالله عز وجل. واما النذر فلا تفصيل فيه - 01:35:46

من نذر لغير الله فقد اشرك مطلقا من غير تفصيل لان النذر كله لا يجوز ان لغير الله. فالنذر للملائكة او الانبياء او الصالحين والولىاء

والقبور والكهوف والمغارات لا يكون الا على صورة واحدة وهي شرك اكبر. واما الحلف فانه - 01:36:06

العبادة يخص بها الله عز وجل اجمعاما فلا يجوز ان نحلف لا بجريل ولا بميكائيل ولا بغيرهما من الانبياء من ولا بالنبي صلى الله عليه

وسلم ولا بغيره من اخوانه المرسلين. ولا بولي ولا بالامانة ولا بالشرف ولا بحياتك ولا بحياتك. بل القاعدة المتقررة - 01:36:36

ان الحلف لا يجوز الا بالله او صفة من صفاته. لا تحلفن بغير ربك ابدا. لقول الله عز وجل لقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان

حالفا لا من كان حالفا فليحلف بالله او ليصم. اذا هل في التفصيل؟ الجواب لا تفصيل فيه. الحلف بغير الله يكون شركا مطلقا. لكن

قد يكون - 01:36:56

كان اصغر اذا لم يصاحب تعظيم. ويكون شركا اكبر اذا صاحبه تعظيم لان القاعدة عندنا ان الشرك الاصغر ينقلب الى شرك اكبر اذا

قوي التنديد في القلب. ان الشرك الاصغر ينقلب الى شرك اكبر اذا قوي التنديد في القلب. واما - [01:37:16](#) -  
رجاء والتوكيل فلا تفصيل فيها ايضا. لا يجوز لك ان ترجو مخلوقا لان الرجاء والتوكيل عبادة قلبيتان لا ينبغي ان يصرف شيء منهما  
لغير الله تبارك وتعالى. والمحبة تنقسم الى محبة طبيعية ومحبة تعبد. اما المحبة الطبيعية كمحبة الانسان لوالديه او زوجته او ماله او  
نفسه. هذه لا يلام - [01:37:36](#) -

الانسان عليها واما محبة التعبد فهي خاصة بالله عز وجل. واما محبتنا للنبي فليست محبة تعبد وانما محبة اتباع وانما محبة اتباع.  
فمن احب غير الله محبة تعبد فقد صرف شيئا لغير الله علاوة - [01:38:06](#) -  
وجه لا يليق الا بالله فقد اشرك وكفر. هذا ما يتعلق بقوله على تفصيلا في بعضها نكتفي بهذا القدر ونعمل بعد صلاة المغرب ان شاء  
الله والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم - [01:38:26](#) -